اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 13-11-2008 رقم العدد: 16640 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 132 رقم القصاصة: 1

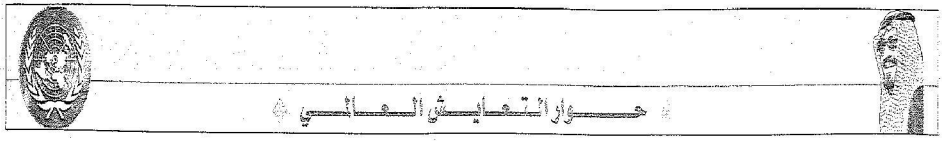

ملف صحفي

التبني الأممي للمبادرة يجنب العالم ويلات التعصب الديني في المستقبل

مفكرون : العالم مطالب بالتفاعل مع مبادرة خادم الحرمين لحوار الأديان

صالح عبدالفتاح – القاهرة

طالب عدد من المفكرين والعلماء العرب بضرورة الانصات لصوت العقل عبر المبادرة التي طرحها خادم الحرمين الشريفين للحوار بين اتباع الديانات المختلفة لتفعيل احترام الاديان والا يكون الدين سببا في الصراع الانساني وقالو ان المؤتمر الدولي الذي سيعقد في نيويورك اليوم فرصة لتحقيق تهدئة عالمية تحترم فيها الديانات واصحابها وتشرع الامم المتحدة لقانون دولي يجرم ازدراء الاديان

واكد المفكرون العرب على ان خادم الحرمين يتبنى مشروعا انسانيا كبيرا يستهدف تحقيق الامن والسلم الدوليين وأن تستغل طاقات الامم والشعوب لما فيه خير لها بعيدا عن الصراع والتناحر مشيرين الى ان الانفتاح المعلوماتي الذي يشهده عالم اليوم لايجعل احدا يعيش بمعزل عن هذا العالم وأن قادة الدول على مستوى العالم ادركوا خطر الزج بالاديان في الصراع الحضاري الانساني وأن الاديان يجب ان تحمل دعوات للتوحد والتعاون الانساني بعيدا عن التعصب باعتبار ان الاختلاف البشري والتباين الفكري والعقائدي سنة كونية.

آليتان للحوار

في البداية يؤكد المفكر الاسلامي الدكتور احمد كمال ابو المجد على اهمية ايجاد الية عالمية للحوار وأن العالم اليوم اصبح مطالبا اكثر من اي وقت مضى بالحوار والبحث عن سبل التعايش الانساني السليم لانه لايمكن ان ينعزل الناس والواقع يفرض عليهم غير ذلك في ظل انفتاح اعلامي وتواصل انساني لا يمكن لاحد ان يغفله او يغض عنه الطرف وقال ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين مطلب عاقل لتحقيق الاستقرار الانساني عبر تأكيد قدسية الاديان عبر اجتماع دولي يخرج بتوصيات مؤهلة لأن تتبناها الامم المتحدة لتحقيق ركيزة قانونية دولية تحول دون التطاول على الاديان

من قلب العالم الاسلامي.

ومن جانبه رحب الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري السابق بالمؤتمر الدولي المزمع عقده في نيويورك مؤكدا ان ما بذله العاهل السعودي لتوفير الدعم الدولي لهذه المبادرة الطيبة يؤكد حرصه حفظه الله على امرين اساسيين اولهما حفظ الاستقرار العالمي وعدم الزج بالاديان لتكون سببا للصراع الانساني وثانيهما تأكيد عدل ووسطية الاسلام وان المبادرة للحوار تأتي من قلب العالم الاسلامي ليدحض الاوهام التي يتوهمها الغرب عن الاسلام لاسيما ان هذه الدعوة تأتي من قلب العالم الاسلامي ومن دولة لها ثقلها الاسلامي والدولي ومن ثم فلا مجال لأي افتراء ضد الاسلام والمسلمين. فمبادرة خادم الحرمين تحمل ردا عمليا على كل من جهل الاسلام وقيمه السمحاء وثوابته التي تدعو الى التسامح الانساني ونبذ الصراعات والخلافات الانسانية

وقال ان المؤتمر فرصة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 16640 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 132 رقم القصاصة: 2

ليعرف العالم حقائق الاسلام ومكوناته الحضارية والا يظل هناك تعتيم غربي حول الاسلام والا يظل العالم الاخر لايعرف الاسلام الا عبر الناقمين والحاقدين وما تتناوله وسائل الاعلام المأجورة والمشبوهة في الغرب.

دعوة عاقلة

كما وصف الدكتور عبدالعزيز حجازي مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بأنها دعوة عاقلة وأن خادم الحرمين يقف بكل ندية وراء هذه المبادرة حتى لاتقف عند حد معين مثلما حدث في دعوات كثيرة سابقة للحوار لا تلبث ان تبدأ ثم تتوقف ومن الحكمة ان يتحول حوار اتباع الاديان الى مشروع اممي تتبناه الامم المتحدة لتسن به قوانين دولية تكون ملزمة حتى لاتتكرر المأسي في العالم مثلما حدث في اماكن كثيرة ويضيف د. حجازي ان العالم مهيأ الآن لقبول هذه المبادرة خاصة بعد الحقبة السيئة التي مر بها في اعقاب سقوط الاتحاد السوفيتي السابق وخلق عالم احادي القطب اساء فيه اليمين المسيحي المتشدد ادارة القوة العظمي في العالم وهي الولايات المتحدة وشهد العالم فترة حرجة اججت نيران الصراع وتعالت دعوات الكراهية والعداء ومثلت تلك المرحلة استثناءً في ظل تعاظم القوى اليمينية في العالمين الاسلامي والغربي ولاشك ان الجميع ادرك حجم الخطر الذي يستوجب التوقف والانصات لدعوة عاقلة ومبادرة محسوبة مثل التي يدعو اليها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي عرف عنه ايمانه بإسلامه وبحقوق امته عليه وأن ما يفعله هو جزء من المسؤولية الملقاة على عاتقه كواحد من زعماء وقادة العالم الاسلامي الذي يهتم بقضايا امته.